

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ذنبه محتمل للباسه فكم من جارين متجاورين هذا يظهر للناس التجارة يطلع ا[] من قلبه على أنه زاهد في الدنيا وهذا يظهر للناس الزهد يطلع ا[] من قلبه على أنه محب للدنيا . حدثنا عبدا[] بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر ثنا أبو بكر بن مكرم ثنا شرف الواسطي ثنا عمر بن السكن قال كنت عند سفيان بن عيينة فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال يا أبا محمد أخبرني عن قول مطرف لأن أعافى فأشكر أحب الي من أن أبتلى فأصبر أهو أحب إليك أم قول أخيه أبي العلاء اللهم رضيت لنفسي ما رضيت لي قال فسكت سكتة ثم قال قول مطرف أحب إلي فقال الرجل كيف وقد رضي هذا لنفسه ما رضيته ا[] له فقال سفيان إني قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان عليه السلام مع العافية التي كان فيها نعم العبد إنه أواب ووجدت صفة أيوب عليه السلام مع البلاء الذي كان فيه نعم العبد إنه أواب فاستوت الصفتان وهذا معافى وهذا مبتلى فوجدت الشكر قد قام مقام الصبر فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر أحب إلي من البلاء مع الصبر .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ح وحدثنا عبد ا[] بن محمد ثنا أبو سعيد المعيني ثنا أحمد بن عبدة قالا ثنا سفيان قال كان يقال دع الكبر والفخر واذكر طول الثواء في القبر . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان قال قال أبو الدرداء إنكم لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم وقيل فيكم بالحق فعرف ويل لكم إذا كان العالم فيكم كالشاة النطيح وكان يقول ا[] متعنا بخيارنا وأعنا على شرارنا واجعلنا خيارا كلنا واجعل أمرنا عند خيارنا وإذا أذهبت الصالحين فلا تبقنا بعدهم . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان قال قال بعضهم قد ورد الأول والآخر مساق متعب وقد تقارب عطاء جزل وسلب فاحش فأصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه فان